مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2022-07-03
العدد: 3640

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللجئين الفلسطينيينفي سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

بعد مؤتمر التعهدات. الأونروا تكشف حجم أزمتها المالية

- الفصائل الفلسطينية. تواجد في الاحتفالات وغياب عند الخدمات في مخيم اليرموك
- مخيم النيرب.. شكوى من وجود حشرات داخل الخبز
- الهلال الأحمر السوري يوزع سلات غذائية في مخيم درعا

آخر التطورات

كشفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" تلقيها 20% فقط من الميزانية المخصصة للاستجابة الإنسانية في سوريا ولبنان والأردن حتى منتصف حزيران 2022.

ووفق تقرير المنظمة الأممية فإنها تحتاج إلى 365 مليون دولار أمريكي من أجل استجابتها الإنسانية في الدول آنفة الذكر، فيما ذكر التقرير أنه يتم تمويل الأونروا بشكل شبه كامل من خلال التبرعات الطوعية التي لم تواكب "مستوى النمو في الاحتياجات" ونتيجة لذلك تعاني الموازنة البرامجية التي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسية من عجز كبير.

وأعربت الأونروا عن أسفها الشديد لأن "مؤتمر تعهدات الوكالة" الذي عقد نهاية الشهر الماضي لم يسفر عن سد العجز المالي للوكالة التي تلقت خلال المؤتمر تعهدات قيمتها 160 مليون دولار أمريكي.

من جانبها قالت المتحدثة باسم الأونروا تمارا الرفاعي إن "مجموع التعهدات التي قُدمت في مؤتمر استضافته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، بلغ 160 مليون دولار، بالإضافة إلى ما تلقته الوكالة خلال 2022، ودفعات ما زالت تتوقعها خلال الصيف تضع الوكالة أمام عجز يفوق 100 مليون دولار."

وأعلنت الأونروا في وقت سابق أن 420 ألف لاجئ فلسطيني في سوريا، بحاجة إلى مساعدات نقدية وغذائية عينية، تقدر قيمتها بـ 30 مليون دولار للحفاظ على الحد الأدنى من المساعدات حتى نهاية العام، و10 ملايين دولار لإجراء أعمال إعادة تأهيل أساسية لمنشآتها في مخيمي اليرموك وعين التل.

في شأن آخر وجه نشطاء من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق انتقادات لاذعة للفصائل الفلسطينية المتواجدة على الأراضي السورية والعاملة ضمن المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة السورية.

وتساءل الناشطون عن دور الفصائل الحقيقي خلال الأزمة الحالية التي يشهدها المخيم من تعفيش وسرقة طالت المنازل المُعاد ترميمها بعد عودة الأهالي، وعن المساعي التي بذلتها تلك الفصائل لإعادة إحياء مخيم اليرموك من خلال التسريع في تهيئة البنى التحتية التي تعتبر مقدمة لعودة الأهالي.

من جهتهم دعا الأهالي لتشكيل لجان حراسة من الفصائل الفلسطينية مهمتها القيام بدوريات داخل الأحياء لتفويت الفرصة على العفّيشة وإرسال تطمينات للقائمين على ترميم ممتلكاتهم، والراغبين بالعودة.

وأبدى مهتمون بشأن المخيم استغرابهم من دور الفصائل الحالي الذي انحصر خلال الأعوام الأخيرة بجمع الأهالي ونقلهم من كافة المحافظات السورية للاحتفال بالنادي العربي ودفع تكاليف باهظة لإحياء انطلاقات تلك الفصائل وسط ركام منازل أبناء المخيم الذين لم يشفى جرحهم بعد.

من جانبه قال أحد أبناء المخيم:" مع إن كل فصيل يصف نفسه بـ الاجتماعي، أي أنه معني بمساعدة المجتمع، ومخيم اليرموك ضمن هذا المجتمع والسؤال ماذا قدمتم إلى الآن لمخيم اليرموك؟"

وتساءل آخر ، لو كل فصيل قدم 4 أجهزة طاقة شمسية لإضاءة شوارع المخيم لكانت جميع الشوارع مُضاءة مع التنويه أن هنالك فصيل قام بتقديم عدة أجهزة، وتمكن من إضاءة الشوارع حتى مشفى فايز حلاوة ليتوقف بعدها، متسائلاً لماذا لم تبادر باقي الفصائل وتكمل ما بدأه ذلك الفصيل؟

وأعلنت محافظة دمشق خلال شهر شباط الماضي عن عودة 2000 عائلة إلى مخيم اليرموك في الفترة السابقة، كما أشارت إلى أنها منحت 4000 أسرة أخرى موافقات للعودة إلى منازلهم.

من زاوية أخرى اشتكى أهالي مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب من وجود حشرات في بعض أرغفة الخبز المصنوع بأحد أفران المخيم.

وعزا نشطاء وجود الحشرات داخل أرغفة الخبز إلى الإهمال وعدم النظافة من قبل العمال والقائمين على الفرن، ناهيك عن غياب الرقابة والمحاسبة بسبب علاقة أصحاب الفرن بموظفي التموين التي تعتمد على الفساد ودفع الرشاوي مقابل السكوت عن كل ما يخص الفرن من تجاوزات بحق الأهالي.

وهذه ليست المرة الأولى التي يجد فيها الأهالي حشرات وأوساخ داخل رغيف الخبز بل تكرر هذا الأمر لعدة مرات دون أن تجد شكوى الأهالي آذاناً صاغية سواءاً من إدارة الفرن أو مؤسسة التموين المسؤولة عن مثل هذه التجاوزات.

من جانبهم دعا نشطاء من المجتمع المحلي إلى متابعة عمل الفرن أو إيقاف إدارته الحالية حتى يتسنى إيجاد بديل قادر على إدارته بما يكفل تقديم الخبز بمعايير مناسبة بعيداً عن الاستهتار والفساد.

إغاثياً. وزعت جمعية الهلال الأحمر العربي السوري سلات غذائية على عدد من العائلات الفلسطينية في مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية.

وأفاد مراسل مجموعة العمل أن أكثر من 700 عائلة فلسطينية تتواجد ضمن أحياء المخيم استفادت من المساعدة التي قدمها الهلال الأحمر السوري بعد تسجيل أسماء المستحقين من قبل مندوبي جمعية الهلال.

هذا وتعتبر جمعية الهلال الأحمر السوري الجهة الوحيدة التي تقوم بتقديم مساعدات عينية لأهالي مخيم درعا بعد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا.

ويعيش أهالي مخيم درعا منذ عودتهم معاناة حقيقية نتيجة غياب الخدمات الأساسية ومقومات الحياة وتردي الواقع الخدمي وغلاء المعيشة.